تحضيرات لعقد اللقاء التشاوري السابع لقادة العمل السياحي

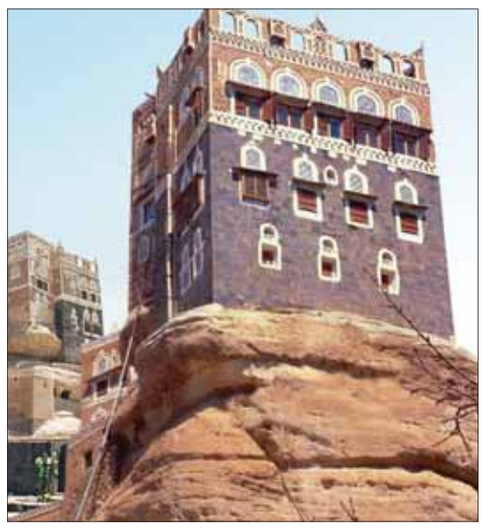

تستعد وزارة السياحة لعقد اللقاء التشاوري السنوي السابع لقادة العمل السياحي بوزارة السياحة والمحافظات، وقال الأخ مطهر تقي لـ"الثورة" إن اللقاء التشاوري السنوي السابع لقادة العمل السياحي سيعقد في الفترة من 25 إلى 26 من الشهر الجاري تحت ستار "نحو يمن مدني آمن ومستقر وسياحة مزدهرة"، موضحاً أن اللقاء سيتضمن عدداً من المحاور لأوراق العمل الخاصة بالأنشطة والنتائج المختلفة للأداء السياحي وكذلك العلاقة بين السلطة المحلية، وزارة السياحة والمشاكل والصعوبات التي تواجه قطاع السياحة، فضلا عن وضع الحلول لإنعاش السياحة بالمحافظات ومواكبة تنفيذ السياحة لمخرجات الحوار الوطني الشامل.

الذهب الأبيض على أعناق الخريجين

صادق هزبر

حين اقترن موسم "الذهب الأبيض" الفل مع حفل تخرج كوكبة من طلاب وطالبات كلية الزراعة وهي الدفعة الـ"23" التي أطلق عليها دفعة الذهب الأبيض بقسم الإنتاج الحيواني بكلية الزراعة جامعة صنعاء فإن هذا الاقتران رسم للعيان لوحة مزهرية إنسانية جميلة عبرت في مضمونها عن موسم عقود الفل وفرحة "18" خريجاً سيكون لهم نصيب في خدمة الوطن وتنميته، وهذا ما أكده رئيس قسم الإنتاج الحيواني بكلية الزراعة الدكتور محمد القرم عن تفاؤله بهذه الدفعة من الطلبة وأنه وجميع الأعضاء سيكونون عوناً لهم .. في حين وصف الأخ عبدالعزيز محمود رئيس منطقة أرض السلام أن مثل هذه اللوحة الإنسانية الوطنية تعطيها التفاؤل والأمل بمستقبل أكثر إشراقا.

وقال محمود إن التقاط هذا الاسم (الذهب الأبيض) على هذه الدفعة هو دليل نقاء وصفاء ضمير وحب للوطن.

الإرهاب يغلق العديد من المنشآت السياحية.. وآلاف العم

تراجع في الاستثمار السياحي وانخفاض العائدات

تحقيق/عبدالباسط النوعة

الإرهاب آفة خطيرة على الوطن والمواطن، وأثرت هذه الظاهرة الخطيرة على سمعة اليمن خارجيا وأصابت السياحة والاقتصاد اليمني بمقتل، وكون النشاط السياحي من أكثر الأنشطة الحساسة التي تتأثر سلبا وإيجابا بالظروف والعوامل المحيطة فإن الأعمال الإرهابية التي شهدتها وتشهدها اليمن، أثرت على هذا النشاط الحساس وتوقفت السياحة الخارجية تماماً، وتظهر الإحصائيات السياحية أن العائدات السياحية لعام 2013م انخفضت إلى حد كبير كما أن الاستثمارات السياحية انخفضت هي الأخرى بحسب قول المعنيين في الإدارة العامة للاستثمار السياحي، ولتسليط الضوء وبشكل أكبر على التأثيرات السلبية الكبيرة والخسائر التي مني بها النشاط السياحي، في بلادنا جراء ارتفاع وتيرة الأعمال الإرهابية التقينا عدداً من المسؤولين والمختصين والعاملين في النشاط السياحي الذين أوضحوا التأثيرات السلبية الكبيرة بفعل هذا الإرهاب الذي اعتبروه العدو الأول للسياحة بدون استثناء.

بداية يقول الأخ مطهر تقي، وكيل وزارة السياحة لقطاع البرامج والأنشطة السياحية إن الإرهاب يعد من أكبر أعداء السياحة وله تأثيراته السلبية الكبيرة على النشاط السياحي فالأمن والاستقرار يعتبران من المتطلبات الملحة جدا لقيام السياحة، وقال: لا شك أن الأعمال الإرهابية التي شهدتها بلادنا ولا زالت كان لها بالغ الأثر على حركة التدفق والقدوم السياحي إلى البلد وخاصة تلك السياحة التي كانت تأتي إلى اليمن من البلدان الأوروبية والأميركية وحتى من اليابان، ولا شك أن الخسائر التي لحقت بالمنشآت السياحية بلغت حدا لا يمكن تحمله ولعل الكثير من الشكاوى تصل إلى الوزارة من عدد كبير من المنشآت السياحية تشكو فيها حالها وضعف طاقاتها التشغيلية.

معاناة السياحة مع الإرهاب

وأشار إلى أن السياحة ومعاناتها مع الإرهاب لم تكن جديدة بل تمتد إلى سنوات ماضية، ولا شك أن تأثير الإرهاب على السياحة بدأ في العام 1998م في الحادث الذي وقع في محافظة أبين واستمرت بعدها عمليات الاختطافات للسياح ومع بداية الألفية الثانية وبين وقت وآخر كانت السياحة بين الهبوط والصعود حتى عام 2011م عندما حصلت الأزمة العاصفة التي لعبت دورا سلبيا كبيرا على النشاط السياحي.

وأضاف: لقد وضعت الدول الأوروبية اليمن في القائمة السوداء وبالتالي رفضت الوكالات السياحية الأجنبية أن ترسل السياح إلى اليمن، وذلك لأن التأمين على السياحة إلى اليمن بات مرتفعا جدا وبالتالي انقطع التفويج السياحي باستثناء بعض السياح الفرديين الذين يأتون إلى اليمن ويتحملون المسؤولية الشخصية والالتزام الشخصي بأنهم مسؤولون على أنفسهم.

وعبر تقي عن تفاؤله الكبير بالقادم الذي وصفه بأنه سيكون الأفضل بالنسبة للسياحة خاصة بعد النجاحات التي حققها الجيش ضد الإرهاب وعناصر تنظيم القاعدة في شبوة والعمليات النوعية التي تقودها القوات المسلحة بزعامة المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، هذه العمليات التي ستعمل على تجفيف منابع الإرهاب وإعادة الاستقرار والأمن إلى البلد كما أن الأمور أيضا بعد مؤتمر الحوار وحرص الدولة على البدء بتنفيذ مخرجات الحوار، كل تلك العوامل كفيلة بتحقيق الأمن والاستقرار للبلد وفرض سيادة الدولة والقانون، الأمر الذي سينعكس وبشكل إيجابي كبير على النشاط السياحي.

وبما أن القطاع السياحي الخاص يمثل أكثر الحلقات تأثرا بما يمر به البلد من أحداث تستهدف أمنه والنيل من استقراره التقينا بعدد من ممثلي القطاع الخاص في وكالات وفنادق ومحال الحرف والإكسسوارات الفضية.

وضع مأساوي

يقول الأخ محمود الشيباني، المدير العام للشركة العالمية للسياحة: بسبب الأعمال الإرهابية المتكررة في البلد أصبحت الوكالات السياحية في وضع مأساوي جداً وأصبح الوصول إلى صنعاء من قبل السياح محظوراً ومن كافة دول العالم، تصور أن بلدا مثل الفلبين لا تصدر سياحا إلى اليمن ومع ذلك تعمل حظراً على رعاياها لزيارة اليمن، هناك استعداد من قبل السياح والوكالات السياحية العالمية بالتفويج إلى اليمن ولكن الدول تفرض على أولئك السياح وتلك الوكالات مسؤولية قانونية وجنائية قد تؤدي إلى إغلاق الوكالة وتغريمها مبالغ مادية باهظة، ولهذا تؤثر الوكالات السياحية السلامة في عدم تفويج سياح إلى اليمن، الأمر الذي تترتب عليه خسائر مادية باهظة تمنى بها الوكالات السياحية والمنشآت بشكل عام العاملة في قطاع السياحة وهذا ما يفرض على هذه المنشآت أن تسعى باستمرار إلى تقليص أعداد العاملين فيها وتسرح الكثير من العاملين الذين يكون ربما مصير الكثير منهم الشارع، فمثلا مجموعة العالمية بشكل عام استغنت عن 152 موظفاً الكثير منهم كانوا يعملون في الشركة العالمية للسياحة ويعد هؤلاء الكوادر من المؤهلين المزودين بالمهارات والمعارف العالية منهم مرشدون سياحيون وسائقن وموظفون والأدهى أن الحكومة لا زالت تفرض على الوكالات الالتزامات المالية الباهظة ولازالت المنشآت السياحية ملزمة بالضرائب والرسوم الباهظة دون تسهيلات أو تخفيضات رغم الأوضاع السيئة التي تعيشها هذه المنشآت باستثناء بعض التسهيلات من قبل مجلس الترويج السياحي.

وأوضح أن السياحة من السهل أن تعود إلى سابق عهدها وأفضل إذا ما تم القضاء على منابع الإرهاب وتحقيق الأمن والتف الشعب حول القيادة من أجل القضاء على هذه الآفة التي هددت الناس في أرزاقهم وينبغي أن تتبع تلك الجهود تحركات دبلوماسية مكثفة ولهذا يعد الجانب الأمني أبرز وأهم المتطلبات لإيجاد نشاط سياحي مزدهر.

* نائب رئيس الاتحاد اليمن للفنادق محمد سلطات يؤكد أنه مع زيادة وتيرة الاعمال الارهاربية الكثير من الفنادق اغلقت واخرى سرحت الكثير من عمالها بفعل التاثير الكبير للاعمال الارهابية مع حركة السياحة والتي أصبحت تعاني ركودا كبيرا.

وأشار إلى أن الاتحاد يحاول أن يخفف الأعباء والالتزامات التي تفرضها الدولة على الفنادق من خلال التواصل مع الجهات الرسمية للتخفيف والتخفيض على تلك الفنادق التي أصبح الكثير منها غير قادر على الالتزام أو توفير مصروفاتها، ولفت إلى أن استمرار هذه الأعمال الإرهابية من تفجيرات واعتداءات واغتيالات تؤدي إلى المزيد من الخسائر ووضع الفنادق في مواضع حرجة للغاية ويكون المزيد من العمال عرضة للبطالة والتشرد، ولهذا نشد على أبطال القوات المسلحة والأمن التصدي بحزم لهؤلاء المجرمين الذين حاربوا الوطن والمواطن وكانوا سببا في معاناة الكثير من الأسر اليمنية التي تعرض من يعولونها للتشرد والبطالة.

تقي:

◄ معاناة السياحة مع الارهاب بدأت مطلع العام 1998م

الأعمال الإرهابية موجعة

ويقول صاحب وكالة سبأ للسياحة الأخ محمد العماري: مشكلتنا مع